الفصل الأول

الإطار العام للبحـــث

- المقدمـــة ومشكلة البحـــــث .
- أهمية البحث والحاجة إليـــه .
- أهـــــــداف البحـــــــث .
- فـــــــروض البحـــــــث .
- التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث .

الفصل الأول

الإطـار العـام للبحـث

المقدمة ومشكلة البحث :

يمر التعليم فى مصر بفترة تفرضها طبيعة العصر ومتطلباته مما يستلزم تغيير المناهج الدراسية وأهدافها وأساليبها ، فالتعلم اليوم يعتمد على تحويل حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك كى يأخذ دورة فى التنمية الشاملة من منطلق انه الأساس الذى لا غنى عنه لمسايرة التطور والانطلاق إلى آفاق العالمية ومواجهة المتغيرات الجديدة فى العالم فى ظل عصر العولمة من خلال استراتيجيات التعليم تبنى على استخدام أحدث الأساليب التعليمية التكنولوجية لكى نتحرر من القيود الموروثة حتى يكون لنا فكر وتقنيات وبرمجيات تتمشى مع متطلبات العولمة فى ظل العالم المفتوح. **وفى هذا الصدد يذكر " عدنان زيتون "** (١٩٩٢) إن التطوير والتحديث التربوى الذى ينصب على جوانب العملية التربوية كافة أصبح ضرورة عصرية ومستقبلية وبديلاً استراتيجياً لا مفر منه للاستراتيجيات التقليدية التى كانت تحكم التربية قبل التحولات العلمية التى عصفت بالعالم والتى نتج عنها اتجاهات عدة تدعو إلى نظام تربوى ثائر على الإطار التقليدى وتبحث عن تقنيات تربوية جديدة يكون فى مقدورها أن تعلم أعداداً أكبر من المتعلمين تعليماً أفضل .
(٥٠ : ١٤٠-١٤٢)

ويجب علينا فى مجال التعليم بجمهورية مصر العربية أن يكون لنا دور فى إيجاد البرمجيات التعليمية واقتحام هذا المجال الحيوى بكل قوة ولا ننتظر وصول الآخرين لنا ولذا يجب أن تكون هناك بداية وانطلاق قوى من المؤسسات التعليمية لكى نصل إلى التعليم العصرى ، **وفى هذا الصدد يؤكد كلاً من " مكارم حلمى أبو هرجه ، محمد سعد زغلول "** (٢٠٠٠) أن التعليم العصرى هو محور سياستنا التعليمية المستقبلية وهدفه الأساسى خدمة التنمية الشاملة وهو وسيلتنا لإعداد الأجيال الجديدة وإعادة بناء المجتمع وفقاً لروح المستقبل فالتعليم الحديث هو ذلك الذى يصنع المتعلم القادر على فهم حقوقه وإدراك التزاماته مع انتماء كامل للوطن ووعى شامل بما يدور حوله ، **كما يذكر " السعيد محمد رشاد "** (١٩٩٦) بأن المسألة ليست أى تعليم وإنما المطلوب هو تعلم من نوع جديد يهيئ المتعلم والمجتمع لحقائق وديناميات عصر جديد فى زمن قياسى بأفضل الأساليب والاستراتيجيات التدريسية وذلك انطلاقاً من عصر الثورة التكنولوجية حيث اعتبرت التكنولوجيا بأشكالها وأنواعها مطلب ودعامة أساسية لهذا العصر الذى نعيشه وظروفه ومتغيراته . (١٠٣ : ١١) ، (١١ : ٢)

ويشير كلاً من " ضياء الدين زاهر ، كمال يوسف اسكندر " (١٩٩٤) أن التكنولوجيا ومستحدثاتها المتجددة دوماً والمتطورة لها من الإمكانات ما يسمح بتطوير أساليب ومحتوى وأدوات التعليم وتحرير نظمه من سيطرة الآليات التقليدية عليه إلى الانفتاح على تحقيق أهدافه النوعية والكمية معاً إذا تحقق الالتحام بين التعليم بإنسانيته والتكنولوجيا بآلياتها المتطورة ، **وفى هذا الصدد يؤكد " مصطفى عبد السميع محمد "** (١٩٩٩) أن تكنولوجيا التعليم فى أوسع معانيها تعنى تخطيط ، وإعداد ، وتطوير ، وتنفيذ من خلال وسائل تقنية متنوعة تعمل جميعها بشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم ، **كما يذكر " فتح الباب عبد الحليم سيد "** (١٩٩٧) أن إدخال التكنولوجيا الحديثة فى التعليم يمكن أن يخلصنا من الأنظمة التعليمية البالية قبل فوات الأوان بشرط استخدامها استخداماً منظومياً متسقاً فى عملية التعلم الأساسية وهى عملية كيف يحصل المتعلم على الحقائق وينتفع بها . (٤٠ : ٢٧ ، ٢٨) ، (١٠٠ : ٤١) ، (٦٢ : ١٩ ، ٢٠)

ويشير " محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد " (٢٠٠٤) إلى الفوائد التربوية التى تحدث من استخدام التكنولوجية التعليمية فى التدريس إذ بها تجعل التعليم محسوساً كما تثريه وتجعله حيوياً وأيضاً تزيد من الاهتمام بالمتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم ، **وتذكر " غدنانه سعيد المقبل "** (١٩٩٨) إن مع زيادة أعداد المتعلمين زادت فجوة الفروق الفردية بينهم ليس فى الفروق الاجتماعية والاقتصادية فحسب بل فى القدرات والميول والاتجاهات مما فرض على المربيين والمسئولين فى مجال التعليم أن يأخذوا مسببات العلم والتكنولوجيا الحديثة فى إعادة فحص مدى فعالية الطرق والأساليب التقليدية المستخدمة وتطويرها وذلك كرد فعل لكل ما حدث من تغيرات فى مجال التعليم وعناصر العملية التربوية إضافة إلى الانتقال الذى فرضته الاتجاهات التربوية الحديثة من الاهتمام الكامل بجوانب التعلم لدى المتعلم . ومما لاشك فيه أن المحاولات الجادة فى تغيير وتطوير التعليم تنصب حالياً على المتعلمين وتهدف إلى تمكن المتعلم من استيعاب عناصر المعرفة ومهاراتها ووسائطها وحسن استخدامها وتوظيفها وكذلك منحه قدراً كبيراً من المسئولية فى اكتساب هذه المعرفة والتعلم الفردى مع إتاحة فرص التعليم المتكافئة أمام جميع المتعلمين ومراعاة ما بينهم من فروق فردية ، **وفى هذا الصدد يذكر " أحمد عفت مصطفى "** (١٩٩٧) أن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين تعتبر ظاهرة عامة فى مختلف البيئات التعليمية ومهما يبذل المعلم من جهد للحصول على جماعات متجانسة من المتعلمين فإننا نجد كل متعلم من أعضاء هذه الجماعات يسلك بطريقته الخاصة متبعاً لميوله واستعداداته ودوافعه وقدرته على التعلم وأساليب استجابته وحاجاته وقدراته الجسمية والعقلية والانفعالية حيث أن المتعلم يجب

ان يسير فى العملية التعليمية وفقاً لقدراته ويتوقف عن ذلك حينما يريد حتى لا يتطرق الملل إلى نفسه وينعكس بالتالى على حبه لموضوع الدراسة ، **وفى هذا الصدد تؤكد " ماجدة على محمد "** (١٩٩٩) ، " **عبد العظيم محمد الفرجانى** " (٢٠٠٠) على أن التعلم عملية فردية أكثر منها جماعية فتعلم الفرد يعتمد على نشاطه الفردى على الرغم من وجوده فى جماعة ومما لاشك فيه أن هناك جهوداً عديدة بذلت لجعل أساليب التدريس أكثر استجابة للاحتياجات الفردية المتزايدة وذلك باستخدام تكنولوجيا التعليم والتى عن طريقها ظهرت أنظمة وأساليب ومداخل جديدة فى منظومة التعلم ومنها الفيديو التفاعلى ، والهيبركارد ، والهيبر جرافيك ، التعلم الذاتى ، الوسائل الفائقة (الهيبرميديا) ، التعلم الفردى (تفريد التعليم) ، ويعد أسلوب تفريد التعليم من الأساليب الحديثة فى عملية التعلم حيث يعمل على الخروج بالمواقف التعليمية من العمومية إلى التفريد Individualization الذى يعتنى بكل متعلم ككيان مستقل وسط الجماعة كما يعتنى بكل مفردة تعليمية كمعلومة مميزة لها وقتها المخصص فى سياق الموقف التعليمى .

(٨٤ : ٣٣) ، (٥٧ : ٤) ، (٦ : ١٠) ، (٧١ : ٦٥) ، (٤٩ : ٣٩٠)

ويؤكد كلاً من " حلمى أحمد الوكيل ، حسين بشير محمود " (١٩٩٩) على أن الاتجاه الحديث فى أساليب التدريس يتجه نحو التعلم الفردى وأن خطأ معظم المعلمين هو شرح الدرس بطريقة تناسب قدرات المتعلم المتوسط فى حين أن هذا لا يتناسب مع قدرات المتعلمين ذوى المستوى الضعيف أو العالى الأمر الذى يدعونا إلى الاهتمام بالتعلم الفردى . (٣٢ : ٥٢-٥٤)

ويذكر " عبد العظيم محمد الفرجانى " (٢٠٠٠) أن المعلم له مهام جديدة ورئيسية فى ظل التفريد بالإضافة إلى التكنولوجيا التى تتمثل فى تصميم المواقف التعليمية وفق استراتيجية التعليم الفردى بحيث تكون قابلة للتنفيذ فقد أصبح المعلم مصمماً ومبرمجاً بالإضافة إلى كونه معلماً وتغير دور المتعلم أيضاً وأصبح هو محور العملية التعليمية وإيجابياً فى التفاعل مع عناصر الموقف التعليمى ويقوم ببذل الكثير من النشاط الذى يحقق السلوكيات المستهدفة . (٤٩ : ٣٩)

وتعد استراتيجية كيلر إحدى أساليب تفريد التعليم وتقوم على دراسة المتعلم للمادة التعليمية حسب قدراته وسرعته الخاصة وبذلك فإن المبدأ الأساسى الذى تقوم عليه هذه الاستراتيجية فى التعلم هو : أن المتعلم يقوم باستيعاب كل مفاهيم الوحدة التعليمية ومهاراتها وإتقانها قبل الانتقال إلى الوحدة التى تليها وبذلك يتوجب على كل متعلم أن يكون عضواً مساهماً وفعالاً فى العملية التعليمية

بدلاً من أن يكون سلبياً مستقبلاً فقط للمعلومات التى تنتقل إليه من المعلم . فالمتعلم لابد وأن يكـون عنصراً مشاركاً وفعالاً فى جميع الأنشطة وذلك لإتقان الأهداف التعليمية المحددة .

(١٤٧ : ٣٦٩) ، (١٧٠ : ٣٦٥)

وترى الباحثة أن التعليم فى استراتيجية كيلر عملية شخصية حيـث أن التعلـم لا يمكـن إعطاؤه أو تلقيه وإنما يجب ان يكون نتيجة التجربة والخبرة الشخصية لكل متعلم حيث أن المتعلمين يختلفون فى الطرق التى يتعلمون بها حيث أن كل متعلم يتعلم عن ط ريق تفسير الخـبرات مـن وجهة نظره الخاصة وفى ضوء خبراته السابقة الخاصة . ونظراً لأهمية استراتيجية كلير لتفريـد التعليم فقد استخدم باحثون هذا الأسلوب بصور مختلفة فـى المجـال التربويـة المتنوعـة **منـها دراسة كلاً من " غدنانة سعيد المقبل** " (١٩٨٩) ، " **حسن محمد العـارف** " (١٩٩٢) ، " **محمـد محمود الحيلة** " (١٩٩٣) ، " **جمال أحمد الخطيـب** " (١٩٩٣) ، " **جـوردان لويـس Jordan Loise** " (١٩٩٣) ، " **احمد عفت مصطفى** " (١٩٩٧) ، " **عـادل محمـد سـريا** " (١٩٩٨) ، " **كرم لويز شحاته** " (١٩٩٤) أما فى مجال تعلم مهارات الأنشطة الرياضية فقد استخدم الباحثون هذا الأسلوب **ومنها دراسة كلاً من " كريجى وميتزلر Cregge and & Metzle** " (١٩٩٢) ، " **مرفت سمير حسن** " (٢٠٠٣) وقد أكدت نتائج هذه الدراسات السابقة على فعالية استراتيجية كيلر لتفريد التعليم فى تدريس الموضوعات العلمية المختلفة وكذلك فى تعلم بعض مـهارات الأنشـطة الرياضية ، أما فى مجال مهارات رياضة الهوكى بصفة خاصة فإن الباحثة لم تصادف أى دراسـة تناولت هذا الأسلوب .

(٥٧) ، (٢٩) ، (٩٤) ، (٢٥) ، (١٣٩) ، (٦) ، (٤١) ، (٦٦) ، (١٢٢) ، (١٠٥)

وتعتبر الهيبرميديا (الوسائط الفائقة) **Hypermedia** نتاج التقدم فى تكنولوجيا الاتصـال والكمبيوتر فهى إحدى المستحدثات التكنولوجية التى تستخدم لإنتاج أشكال عديدة من البرامج التـى تتيح للمتعلم مرونة تنظيم وإدارة المعلومات المتضمنة فى الوسائط المتعددة بالطريقة التـى تقـابل احتياجاته وقدراته الخاصة ، أى أنها تتيح فرصة أكبر لاكتشاف المعلومات بدون قيد وكمـا أنـها تتضمن بيئات إلكترونية عالية التكامل تسمح للمتعلم أن يتعلم بكفاءة وفعالية من خلال الارتباطـات الإلكترونية التى تتضمن الرسوم البيانية ، والرسوم المتحركة ، والتسجيلات الصوتية ، والموسيقى، والخرائط ، وجداول البيانات ، الصور ، والصور الفوتوغرافية بالإضافة إلى النص والقدرة علـى تناول هذه المعلومات والتفاعل معها من خلال التحكم فـى السـرعة والمسـار والتتـابع وكميـة المعلومات التى يحتاج إليها المتعلم وذلك بصورة غير خطية متفاعلة والتى من شأنها إثارة اهتمـام المتعلم وجعل خبراته ذات أثر باقى وتزويده بالخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف التعلم .

(٣٥ : ٢ ، ٣)

وتختلف الهيبرميديا عن الوسائط المتعددة فى أنها ليست تجميع لبعض الوسائط بل أنها تتضمن برنامج ما يشتمل على معلومات بواسطة وسائل متعددة غير خطية يتم تقديمها فى إطار كامل يجذب المتعلم ويعمل على حث حواسه بالإضافة إلى قيامه بالتحكم فيه وتفاعله معه بنشاط وفعالية تبعاً لسرعة تعلمه وقدراته الخاصة مع الاستيعاب . (٨٣ : ١٢٩)

وتمثل الهيبرميديا برنامجاً لتنظيم وتخزين المعلومات بطريقة غير متتابعة (غير خطية) كما تعتبر أسلوباً لتقديم تعلماً فردياً فى إطارات أو وحدات متنوعة يساعد على زيادة الدافعية لدى المتعلم من خلال التغذية الراجعة الفورية وزيادة قدرته على التحكم فى عملية التعلم ويطلق على الوحدات أو الإطارات الموديولات التعليمية وهى وحدة دراسية ضمن برنامج تعليمى يتكون من عدد من الوحدات وهذه الوحدات تضع المتعلم فى مواقف تعليمية مختلفة من خلال مروره بأنشطة تعليمية متنوعة (سمعية – بصرية – سمعية بصرية) يختار منها ما يناسبه من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية والسلوكية تبعاً لسرعته وقدراته الذاتية وبأقل توجيه من المعلم .(٥٦ : ٧٥)

ونظراً لأهمية الهيبرميديا فى التعلم فقد استخدم كثير من الباحثون هذا الأسلوب بصور مختلفة فى مجال مواد العلوم التربوية المتنوعة **منها دراسة كلاً من " زينب محمد أمين "** (١٩٩٥)، **" فنشير Fincher "** (١٩٩٥) ، **" باسبريت Passerini "** (١٩٩٧) ، **" تى كو كرتون واريشيميل T. C. Shimellet. Cokerton, "** (١٩٩٧) ، **" جونار وجازوك & Jonther Glazewsk "** (٢٠٠٠) ، **" مت Mott وآخرون "** (٢٠٠١) ، **" أحمد فتحى الصواف "** (٢٠٠٤)، **" هناء محمد جمال الدين "** (٢٠٠٤) وقد أكدت نتائج هذه الدراسات على فعالية أسلوب الهيبرميديا فى تدريس الموضوعات العلمية المختلف ، أما فى مجال تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بصفة عامة استخدام الباحثون هذا الأسلوب **ومنها دراسة كلاً من " أسامة أحمد عبد العزيز "** (٢٠٠١) ، **" النبوى عبد الخالق سلامة"** (٢٠٠١) ، **" محمد محمود توفيق "** (٢٠٠٣) ، **" فاطمة محمد فليفل "** (٢٠٠٣) ، **" محمد سعد زغلول ، محمد على ، هانى سعيد عبد المنعم "** (٢٠٠٣) ، **" نهى فتحى صالح "** (٢٠٠٣) ولقد أظهرت نتائجها أن استخدام أسلوب الهيبرميديا يعمل على تعلم بعض مهارات الأنشطة الرياضية كما أكدت على أهمية الهيبرميديا فى الارتقاء بجوانب العملية التعليمية وأنها ساعدت المعلم على تحقيق أهداف دروسه أما فى مجال تعلم مهارات رياضة الهوكى بصفة خاصة فإن الباحثة لم تصادف أى دراسة تناولت هذا الأسلوب ، **والأسباب التى دفعت الباحثة إلى الربط بين استراتيجية كيلر كأحد استراتيجيات تفريد التعليم والهيبرميديا** إلى أن مدخل توظيف الكمبيوتر فى التعليم يستند إلى استراتيجيات التعليم المفرد التى

تستهدف تحقيق كفاءة عملية التعلم عن طريق ما يتميز به الكمبيوتر من خصائص وما يقدمه من إمكانيات تتفق ومبادئ التعليم المفرد . **وهذا ما أشار إليه كلاً من " محمد محمد المقدم " (١٩٩١)، " وإحسان شعراوى " (١٩٩٤) ، " يسرى طه دينور " (١٩٩٨)** ، كما أوصت العديد من الدراسات والأبحاث " **وليام وإبراهام William & Abraham** " (١٩٩٥) ، " **درون ، كلين Doran & Klein** " (١٩٩٦) ، " **ريف وسكوت Reif & Scott** " (١٩٩٧) بضرورة استخدام الكمبيوتر مع التعليم المفرد .

(٣٥) ، (١١٣) ، (١٥٤) ، (١٦٥) ، (١٤٢) ، (١٥٠) ، (٨) ، (١١٢) ، (١٠) ، (١٣) ، (٩٧) ، (٦٠) ، (٨١) ، (١٠٨) ، (٩٢) ، (٢) ، (١١٧) ،(١٦٧) ، (١٢٧) ، (١٥٩)

وتعد رياضة الهوكى من الرياضات الجماعية التى أصبح لها مكانة متميزة مقارنة بالرياضات الجماعية الأخرى . فهى تمارس بين فريقين متنافسين حيث ينحصر هدف كل فريق منهما فى غرضين أساسين هما **غرض هجومى** الهدف منه تسجيل عدد من الأهداف فى مرمى الفريق المنافس خلال زمن المباراة **وغرض دفاعى** يهدف إلى منع الفريق المهاجم من إحراز الأهداف ، ولكى يتحقق الغرضان يقوم اللاعبون باستخدام العديد من المهارات الحركية الأساسية وما يصاحبها من حركات للذراعين والقدمين مستخدماً المضرب والكرة والتى تصاغ فى أشكال متباينة من الخطط الهجومية والدفاعية من أجل تحقيق الهدف المنشود وهو الأداء بمستوى جيد على الأقل . (٣٣ : ٤٧) ، (١٤١ : ٣٣)

ولقد اهتمت كليات التربية الرياضية برياضة الهوكى فأدرجتها ضمن مناهجها لتخريج أجيال من القادة المتخصصين ليكونوا قادرين على قيادة اللعبة فى جميع مجالاتها من تعليم وتدريب وإدارة.

والسؤال الذى يطرح نفسه كيف يتسنى فى ظل تعليم نمطى المتعلم فيه سلبياً متواكلاً فى كل شئ على المعلم أن يخاطب الحاجات والقدرات المختلفة والمكونات المتعددة والتى يجب أن يراعى فيها الاختلاف والتفرد بين المتعلمين الذين يمثلون محور العملية التعليمية ؟ لذا يجب على المعلم الاهتمام بالتعليم العصرى والانتقال به إلى المستقبل ومن التعليم السلبى إلى الإيجابى ومن دور المعلم الذى كان يقتصر فى الماضى على توصيل المعلومات ونقل المعرفة للمتعلم إلى وسيط نشط يتمشى مع المستجدات الحديثة وتحديات العصر وجعل المتعلم أكثر فعالية فى العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها أكثر نشاطاً وإيجابية . (١٠٣ : ١٢) ، (٨٤ : ٥٩)

وحيث أن من الأهداف إنشاء كليات التربية الرياضية كمؤسسات تربوية إعداد المعلمين والمدربين لكى يقوموا بتدريس وتدريب كافة الأنشطة الرياضة ومن خلال تدريس الباحثة لرياضة الهوكى بكلية التربية الرياضية بطنطا فقد لاحظت أن الطريقة المتبعة (التقليدية) فى تعلم مهارات الهوكى تعتمد على مصدر واحد وهو المعلم (عضو هيئة التدريس) والذى يقوم بالشرح من جانبه يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة فعليه للمتعلمين فى الموقف التعليمى وهذا لا يتلاءم مع التطور فى تكنولوجيا التعليم من حيث استخدامها للارتقاء بالعملية التعليمية فى الوقت الحاضر هذا إلى جانب الزيادة العددية للمتعلمين أثناء المحاضرة وما يتبع ذلك بالضرورة من زيادة التباين فى الفروق الفردية بين المتعلمين مما يزيد العبء الواقع على المعلم واحتياجه إلى جهد أكثر لتعليم المهارات وتبسيطها بحيث يسهل إدراك مراحلها فى محاولة لإتقان كل مرحلة للوصول بها إلى الأداء المتكامل الأمثل والصحيح للمهارة ، وبالنسبة للمتعلم فقد لاحظت الباحثة وجود صعوبة فى اتصاله المباشر مع المعلم لتلقى مراحل تعلم مهارات رياضة الهوكى وبالتالى تقل درجة إجادته لهذه المراحل أثناء تطبيقها ، أما بالنسبة للبرامج التدريسية فى مجالات التعليم الحركى المختلفة وجدت أنها غير مواكبة للعصر الذى نعيش فيه والذى يؤكد على استخدام التقنيات التربوية الحديثة لتحقيق أهداف التعليم ومراعاة اهتمامات المتعلمين والفروق الفردية بينهم ، **وفى هذا الصدد يذكر كلاً من " محمد سعد زغلول ، لمياء فوزى محمد "** (٢٠٠٢) أن الطريقة التقليدية (المتبعة) فى التعليم لابد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة وبضرورة تجاوبها مع الأوضاع ومراحل النمو الجسمى والحركى والنفسى وتلبية التزايد الكمى فى إعداد المتعلمين . ومن ثم ترى الباحثة ضرورة الاستفادة من تكنولوجيا التعليم واستخدامها فى بيئات تعليمية مختلفة ومنها تعلم مهارات رياضة الهوكى . (٨٠ : ١٠)

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التى أجريت بهدف التعرف على مدى فعالية استخدام العديد من التقنيات التكنولوجية فى العملية التعليمية لأنشطة التربية الرياضة **مثل دراسة كلاً من " أسامة أحمد عبد العزيز "** (٢٠٠١) ، **" محمد محمود توفيق "** (٢٠٠٣) ، **" فاطمة محمد فليفل"** (٢٠٠٣) ، **" محمد سعد زغلول ، محمد على ، هانى سعيد عبد المنعم "** (٢٠٠٣) ، **" نهى فتحى صالح "** (٢٠٠٣) .

(١٠) ، (٩٧) ، (٦٠) ، (٨١) ، (١٠٨)

وتتضح من الدراسات السابقة وعلى حد علم الباحثة أنها لم تتطرق إلى استخدام استراتيجية كيلر (تفريد التعليم) من خلال تقنية الهيبرميديا فى تعلم مهارات رياضة الهوكى وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة مدى فعالية هذه الاستراتيجية على جوانب تعلم بعض مهارات الهوكى

لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا وهى محاولة من الباحثة لتجربة التكنولوجيا الحديثة والتى يمكن من خلالها أن تتحول كليات التربية الرياضية إلى بؤرة من الإشعاع ومركـــز لنشـــر الخبرات والقدرات والمواهب من خلال تقديم المحتوى باستراتيجيات تعليمية من خـــلال تصميـــم وإنتاج برمجيات تعليمية تقوم على مبدأ تفريد التعليم وذلك من أجل الوصول إلى التعلم بالإتقان فى مجال إعداد مقررات الأنشطة الرياضية المختلفة .

أهمية البحث والحاجة إليه :

يمكن أن يسهم هذا البحث فى :

١- وضع اللبنات الأولى لاستخدام إحدى استراتيجيات تفريد التعليم (استراتيجية كيلر) من خـــلال تقنيات تكنولوجية تعليمية حديثة مثل تقنية الهيبرميديا من أجل التطور فـــى تعلـــم المـــهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة بصفة عامة ورياضة الهوكى بصفة خاصة .

٢- ترسيخ وتعميق المادة التعليمية وإطالة فترة احتفاظ المتعلم بالمعلومات .

٣- وضع إطار للاستفادة القصوى من الاستخدام التفاعلى المتناسق لأكبر عدد من الوسائط التعليمية والكمبيوتر .

٤- تقدم برمجية تعليمية باستراتيجية كيلر باستخدام الهيبرميديا تعمل على تعلم بعـــض مـــهارات الهوكى يمكن الاسترشاد بها فى إعداد برمجيات أخرى .

٥- إثارة اهتمام الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية بطنطا باستخدام أساليب غير تقليدية للتعليم والتعلم تراعى ما بين المتعلمين من فروق فى القدرات والاهتمامات ومعدلات التعلم وتســاعدهم فى الوقت نفسه على تحقيق إتقان التعلم المستهدف .

٦- تغير الدور التقليدى لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية وجعلـــهم يلعبـــون أدواراً تربوية جديدة مثل تصميم بيئات تعليمية فعالة والتوجيه والإرشاد والحرص علـــى اســـتمرارية وإيجابيات وتفاعل المتعلم .

٧- تغطية النقص الناشئ عن قلة الأبحاث فى مجال التربية الرياضية التى تنـــاولت اســـتراتيجيات تفريد التعليم والهيبرميديا .

أهـــداف البحـــث :

يهدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج تعليمى مقترح باستراتيجية كيلـــر (تفريـــد التعليم) باستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات الهوكى لطالبات كليـــة التربيـــة الرياضيـــة جامعة طنطا **وذلك من خلال :**

- **تصميم برنامج تعليمى مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا ومعرفة فاعليته :**

١- التحصيل المعرفى لمهارات الهوكى قيد البحث لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

٢- مستوى الأداء المهارى لمهارات الهوكى قيد البحث لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

٣- الآراء والانطباعات الوجدانية لدى المجموعة التجريبية نحو استراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمستويات الثلاثة (المنخفض ، المتوسط ، المرتفع) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ، ومستوى الأداء المهارى لمهارات الهوكى قيد البحث لصالح القياس البعدى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمستويات الثلاثة (المنخفض ، المتوسط ، المرتفع) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ، ومستوى الأداء المهارى لمهارات الهوكى قيد البحث لصالح القياس البعدى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمستويات الثلاثة (المنخفض ، المتوسط ، المرتفع) بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التحصيل المعرفى ، ومستوى الأداء المهارى لمهارات الهوكى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء وانطباعات طالبات المجموعة التجريبية الموافقات والغير موافقات نحو استراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا لتعلم بعض مهارات الهوكى قيد البحث .

٥- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياسات القبلية والتتبعية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمستويات الثلاثة (منخفض – متوسط – مرتفع) فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارات الهوكى قيد البحث .

التعريف ببعض المصطلحات الواردة فى البحث :

١- التعلم Learning :

هو تغير ثابت نسبياً فى السلوك ينشأ من نشاط يقوم به الفرد ويهدف إلى إعداد كافة جوانبه لممارسة حياة أفضل ويستمر التعلم مدى الحياة دون توقف . (١ : ١٩)

٢- البرنامـــج :

هو عبارة عن تصور او خطة يقوم المعلم بإعدادها وتتضمن الإجراءات والمواد التعليميـــة اللازمة لعرضها من خلال قناة من قنوات الاتصال التعليمية والتى تتمثل فـــى اســـتراتيجية كيلـــر باستخدام الهيبرميديا . (٨١ : ٣٤٣)

٣- الاستراتيجية Strategy :

مجموعة الإجراءات والخطوات التدريسية التى يقوم بها المعلم وتحـــــدث بشـــكل منتظـــم ومتسلسل بهدف تحقيق أهداف مرجوة ومحددة مسبقاً . (٤٨ : ١)

٤- التعليم المفرد :

هو مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعليم بحيث يندمج المتعلـــم بمـــهمات تعليميـــة تتناسب واحتياجاته وقدراته الخاصة ومستوياته المعرفية والعقلية ويـــهدف إلـــى تطويـــع المتعلـــم وتكيفه وعرض المعلومات بشكليات مختلفة تتيح له حرية اختيار النشاط الذى يناسبه مـــن حيـــث خلفيته المعرفية السابقة وسرعة تعلمه ونمط تعلمه بهدف تحقيق الأهداف المرغوبة فيها إلى درجـــة الإتقان . (٤١ : ٤١)

٥- استراتيجية كيلر (نظام التعليم الشخصى) :

هى إحدى استراتيجيات التعليم المفرد المعاصر وتتيح الفرصة لكل متعلم أن يســـــير فـــى التعلم بمعدل سرعته الذاتية الخاصة ، وتعطى له فرصة الوقت الكافى لإتقان التعلم وجعل عمليـــــة التعليم سهلة وممكنة بالنسبة للمتعلم مهما كانت استعداداته أو قدراته أو معدل سرعته الخاصة .
(٦٦ : ٣٢٧)

٦- الهيبرميديا (الوسائل الفائقة) :

هى استراتيجية تعليمية تستخدم فى نقل وتقديم المعلومات بصورة غير خطية والاســـــتفادة بالمداخل الحسية للمتعلم " البصرية والسمعية " وتوفير التفاعل بينه وبين مجموعة مـــن الوســـائط

التعليمية المتعددة التى تخزن عليها المعلومات فى صورة نصوص مكتوبة ، ولقطات فيديو متحركة وثابتة وصور ورسوم متحركة وثابتة وأفلام وألوان متناسقة وتسجيلات صوتية وموسيقى وكذلك التحكم فى الوصول للمعلومات بسرعة وسهولة لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية .
(١١٤ : ٢٥٨،٢٥٩)

٧- السيناريو Script :

هو تصور اولى مقترح للشكل العام للبرمجية التعليمية وتحتاج كتابة السيناريو لمهارات خاصة لوضع تسلسل الأحداث التعليمية فى البرنامج . (٨ : ٥٦)

٨- الموديولات التعليمية :

هى برامج محكمة التنظيم تقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التى تساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة وتحتوى على عدد من الأنشطة والبدائل التعليمية التى تساعد على تحقيق أهداف علمية محددة وتحتوى على عدد من العناصر المشتركة مثل (مقدمة توضح للمتعلم أهمية الدراسة ، تقويم قبلى ، أهداف سلوكية ، تقويم بعدى) . (١١٦ : ١٩٧)

٩- الطالب المعلم :

هو طالب لم يتخرج بعد ويختار لقدرته الفائقة وإتقانه المادة المرتبطة بالمقرر وفهمه للمشكلات الخاصة بالمقرر ولرغبته هو أصلاً فى المعاونة أو المساعدة . (٦ : ٥١)

١٠- نواتج التعلم : (تعريف إجرائى)

تمثل تحصيل الطالبات ومدى إتقانهن لجوانب التعلم المعرفية والمهارية وكذلك تنمية وتعديل آرائهن وانطباعاتهن المحددة قيد البحث ويحدد بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة فى الاختبار المعرفى والمهارى وآرائها وانطباعاتها نحو استراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا فى تعلم بعض مهارات الهوكى قيد البحث .